

التكملة لكتاب الصلة

@ 223 @ وأخذ عنه وكان بقرناطة أيضا يوسف المعروف بالكذاب أبو الحجاج يروي عن أبيه عروس وابن رفاة وابن حكم وطبقتهم وحدث بقرناطة ونعي إلينا بقرناطة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

625 - يوسف بن محمد بن علي بن خليفة القضاة .

قريب من أهل أندلس وسكن بقرناطة يكنى أبا الحجاج سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا العباس بن مقدم وأبا الحسن بن المقرات وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبا عبد الله الشنتيالي وأبا عبد الله بن نوح وأبا عبد الله بن سعيد المرادي وأبا عبد الله بن تحيا وغيرهم واخذ العربية عن أبي ذر الخشني وأبي بكر بن زيدان وأبي علي الشلوبيني وأجاز له أبو بكر النيار وقفل إلى بلده فقعد بداره لإقراء العربية والآداب حياته كلها وهي كانت بضاعته وقد حدث بيسير وكان عدلا خيارا شديد الانقباض والاعتزال للناس مقبلا على ما يعنيه ضرورة لم يتزوج قط ولا داخل أبناء الدنيا أخذت عنه من كتب النحو واللغة والأدب جملة وافرة وسمعت منه بعض روايته وناولني وأجاز لي بلفظه وتوفي والروم محاصرون بقرناطة ظهر يوم الاثنين الثامن والعشرين لذي قعدة سنة 635 ودفن لصلاة الظهر من يوم الثلاثاء بعده بمقبرة باب الحنش وشهدت جنازته في جماعة من أصحابنا وهو ابن ثمان وسبعين سنة أو نحوها مولده بأندلس في نحو سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

626 - يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن أبي الفتح

صاحبنا من أهل بقرناطة وأصله من ناحيتها يكنى أبا الحجاج ويعرف بابن المرينة سمع معنا من شيوخنا أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي